حديث عثمان انه قال لا يفرق بين الوالد وولده البيهقي من طريق معمر عن ايوب
قال امر عثمان ان يشتري له رقيق وقال لا يفرق بين الوالد وولده ورواه الثوري موصولا
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك عقار مكة بايدي اهلها مستفاد من الاصل ومن
قوله من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو امن ذكره ابن اسحق في السيرة
وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد وهل ترك لنا عقيل من رباع حديث ان عمر فتح السواد
عنوة وقسمه بين الغانمين ثم استطاب قلوبهم واسترده وقال جرير بن عبد الله البجلي كانت بجيلة
ربع الناس يوم القادسية فقسم لهم عمر ربع السواد فاستغلوا ثلاث سنين او اربعا ثم قدمت
على عمر فقال لولا اني قاسم مسؤول لتركتكم على ما قسم فذكر الحديث • وعن عتبة بن فرقد انه اشترى
ارضا من ارض السواد فاتى عمر فاخبره فقال ممن اشتريتها فقال من اهلها فقال فهؤلاء المسلمون
ابعتموه شيئا قالوا لا قال فاذهب واطلب مالك • وعن سفيان الثوري انه قال جعل عمر
السواد وقفا على المسلمين ما تناسلوا • وعن ابن شبرمة قال لا اجيز بيع ارض السواد ولا هبتها
ولا وقفها وعن عمر قال لولا اني اخشى ان يبقى اخر الناس ببانا ليس لهم لتركتكم وما قسم لكم
ولكني احب ان يلحق اخر الناس اولهم وتلا قوله تعالى والذين جاؤوا من بعدهم الاية وعن ابي الوليد
الطيالسي قال ادركت الناس بالبصرة وانه ليجاء بالتمر فما يشتريه الا اعرابي او من يتخذ النبيذ
يريد انهم كانوا يتحرجون عنه وان ذلك كان مشهورا فيما بينهم • اما اثر عمر في فتح السواد
فقال ابو عبيد في كتاب الاموال ثنا هشيم انا العوام بن حوشب عن ابرهيم التيمي قال لما افتتح
المسلمون السواد قالوا لعمر اقسمه بيننا فانا افتتحناه عنوة قال فابى ثم اقر اهل السواد على
ارضهم وضرب على رؤوسهم الجزية وعلى ارضهم الخراج ورواه سعيد بن منصور عن هشيم مثله •
واما اثر عتبة بن فرقد فاخرجه البيهقي من طريقين في السنن ورواه الخطيب في تاريخ
بغداد من طريق الخراج ليحيى بن ادم عن عبد السلام بن حرب عن بكير بن عامر عن عامر
هو الشعبي قال اشترى عتبة بن فرقد فذكره وقال يحيى بن ادم ايضا حدثنا حسن
بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اسلمت امراة من اهل نهر الملك فكتب عمر
بن الخطاب ان اختارت ارضها وادت ما على ارضها فخلوا بينها وبين ارضها والا فخلوا
بين المسلمين وبين ارضهم • واما قول سفيان الثوري فرواه يحيى بن ادم في كتاب الخراج
له عنه • واما قول ابن شبرمة فرواه يحيى بن ادم ايضا • واما حديث عمر فرواه
البخاري في غزوة خيبر من رواية زيد بن اسلم عن ابيه انه سمع عمر ورواه الطبراني في
الكبير ايضا • وقوله ببانا بموحدتين الثانية مشددة وبعد الالف نون خفيفة اي
شيئا واحدا كذا قيل في تفسيره • واما قول ابي الوليد الطيالسي فهو في كتاب الاحكام لزكريا
بن يحيى الساجي عنه وكذا نسبه اليه صاحب البحر قوله وروى الشعبي ان عمر بن الخطاب
بعث عثمان بن حنيف فمسحها ففرض على كل جريب شعير درهمين الحديث رواه البيهقي من
طريقين وهو في الخراج ليحيى بن ادم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال ثنا الانصاري محمد
بن عبد الله ولا اعلم اسمعيل بن ابرهيم الا حدثناه ايضا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن ابي مجلز ان عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر الى اهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم وعبد الله

سواد العراق

ابن مسعود على قضائهم وبيت مالهم وعثمان بن حنيف على مساحة الارض ثم فرض لهم في كل يوم
شاة الحديث وفيه فمسح عثمان بن حنيف الارض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم وعلى
جريب النخل خمسة وعلى جريب القصب ستة وعلى جريب البر اربعة وعلى جريب الشعير درهمين
ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قوله يذكر ان الحاصل من ارض العراق على عهد
عمر بن الخطاب كان مائة الف الف وسبعة وثلثين الف الف وقيل مائة الف الف وستين
الف الف ثم كان يتناقص حتى عاد في زمن الحجاج الى ثمانية عشر الف الف فلما ولي عمر بن عبد العزيز
ارتفع في السنة الاولى الى ثلثين الف الف وفي الثانية الى ستين الف الف وقيل فوق ذلك
وقال لئن عشت لابلغنه الى ما كان في ايام عمر بن الخطاب فمات في تلك السنة • يحيى
بن ادم في كتاب الخراج من طريق قتادة عن ابي مجلز وقال ابن سعد انا عبد الوهاب بن عطاء عن
سعيد عن قتادة عن ابي مجلز ومن طريق محمد بن المنتشر ان عمر بن الخطاب وجه عثمان بن حنيف
على خراج السواد الحديث وفيه فحمل من خراج سواد الكوفة الى عمر في اول سنة ثمانون
الف الف درهم وقيل مائة وعشرون الف الف والذي في الرافعي عزاه صاحب المهذب الى
رواية عباد بن كثير عن قحذم وعباد ضعيف قوله اشتهر ان ارض البصرة كانت سبخة
فاحياها عثمان بن ابي العاص وعتبة بن غزوان بعد الفتح قلت هو كما قال رواه عمر بن شبة
في اخبار البصرة وكان ذلك سنة اربع عشرة وكان السابق الى ذلك عتبة بن غزوان قوله
روي ان عمر اشترى حجرة سودة بمكة وان حكيم بن حزام باع دار الندوة من معوية • اما
حجرة سودة فالمعروف ان الذي اشتراها ابن الزبير وقد تقدم في البيوع وكذا تقدم فيه
قصة حكيم •

باب الامان

• حديث ابي هريرة
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا
على المجنبة الاخرى الحديث بطوله رواه مسلم قال صاحب الحاوي الذي عندي ان اسفل
مكة دخله خالد بن الوليد عنوة واعلاها دخله الزبير صلحا ومن جهته دخلها النبي صلى
الله عليه وسلم فصار حكم جهته الاغلب كانه انتزعه من هذا الحديث حديث انه
صلى الله عليه وسلم استثنى يوم فتح مكة رجالا مخصوصين فامر بقتلهم • ابو داود والنسائي
من حديث سعد بن ابي وقاص لما كان فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة
وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم معلقين باستار الكعبة • عكرمة بن ابي
جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح • فاما عبد الله
بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق
سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله الحديث بطوله ورواه البيهقي من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن
بن سعيد المخزومي عن جده عن ابيه نحوه وفيه واما ابن خطل فقتله الزبير بن العوام وجزم ابو نعيم في
المعرفة بان الذي قتله هو ابو برزة وذكر ابن هشام ان عبد الله بن خطل قتله سعيد بن حريث وابو
برزة الاسلمي اشتركا في دمه • وذكر ابن حبيب انه امر بقتل هند بنت عتبة وقريبة وسارة
فقتلتا واسلمت هند • وذكر ابن اسحق ان سارة امنها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استؤمن
لها فبقيت حتى اوطأها رجل فرسا في زمن عمر بن الخطاب بالابطح فقتلها حديث ان رجلا جاء

الحاصل من ارض العراق على عهد عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)